

# أخبار الحسبة



## إضاءة

« لا صلاح للبشرية إلا بقيام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأن طبيعة الاجتماع البشري أن الإنسان لا يعيش وحده، وحتى لو عاش وحده، فإنه يجب عليه أن يأمر نفسه بالمعروف وينهاها عن المنكر، ولكن في المجتمعات البشرية يتأكد ذلك ويتماظم وجوبه لأنه من طبيعة البشر - إلا من رحم الله - العدوان والظلم بحكم النفوس الأمارة بالسوء، وبحكم وجود شياطين الإنس والجن الذين يزينون للناس القياح ويبتطونهم عن الطاعات »  
صالح بن فوزان الفوزان

## اقرأ داخل هذه النشرة:

- أخبار الفروع — ص ٢
- لقاء مع فضيلة الشيخ الغيث — ص ٣
- أصداء الرئاسة في الصحف — ص ٤
- فتاوى — ص ٧

«ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى - العدد ٢ - ربيع الثاني ١٤١٥ هـ

فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ / إبراهيم الغيث :

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة النجاة التنسيق مستمر مع جميع الأجهزة

### الافتتاحية

#### الولاية والدعاة

أنعم الله علينا في هذا البلد الكريم بنعم عديدة وأفضال شتى ولعل ذروتها وسامها دينه الحنيف، وقد قامت مملكتنا على كلمة التوحيد الخالدة وتوحدت بحمد الله على أساسها على يد الملك عبد العزيز رحمه الله، ولقد التفت مؤسس هذه البلاد إلى ضرورة إنشاء أجهزة تقوم بواجب حفظ المجتمع واستقراره.

ولم يقفل رحمه الله رغم الظروف التي مرت آنذاك، أهمية وضرورة القيام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لذا أصدر توجيهه المبكر لتنظيم هذا الأمر حفاظاً على وجهه البلد الإسلامي المشرق من الانحرافات التي قد تصدر من ضفاف النفوس ليخترقوا سفينة المجتمع مصداقاً لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام عندما سأله إحدى أمهات المؤمنين «أهلك ولينا الصالحون»، قال نعم إذا كثرت الخبيثات، وأولى هذه المهمة لأهلها فقام ثلة من العلماء وطلبة العلم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

وبحمد الله رعى هذه البذرة أبناءؤه الكرام من بعده لإدراكهم للقيمة التي تتميز بها هذه البلاد عن غيرها لا تباعها نهج نبينا صلى الله عليه وسلم.. فهي خير أمة أخرجت للناس لقيامها بهذا الواجب العظيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبحمد الله أصبح جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤسسة شامخة يشار لها بالبنان وهي من أسباب استقرار هذا البلد وحفظه من الفتن، فقد ما تنحرف المجتمعات عن منهج الله تأتيتها التوترات والاضطرابات وبقد ما تقرب من دين ربها تنعم بالأمن والأمان.. وفق الله ولاة الأمر إلى مزيد من الدعم والعطاء لهذا الجهاز الجليل والله الموفق.

عادل بن عبد القادر المكييني



والجهاز والإعلام والبلديات وغيرها من الأجهزة الحكومية.  
(التفاصيل ص ٣)

## بهدف التعرف على نشاط رجال الهيئات وفود المراكز الصيفية يزورون مراكز الهيئة

كتبه : محمد اللحام

في إطار التواصل بين طلاب المراكز الصيفية في مختلف مناطق المملكة ورجال الهيئات، قامت وفود طلابية تمثل المراكز الصيفية بزيارة إلى فروع ومراكز الهيئة، حيث التقى الطلاب بمسؤولي المراكز والمستولين عن الهيئات وتعرفوا على أنشطة رجال الهيئة، وأهداف المحاسبين في خدمة المواطنين والمقيمين.

وفي المدينة المنورة قام وفد من طلاب المركز الصيفي في المعهد العلمي هناك بزيارة ودية لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدينة المنورة، وقد أبدى الشيخ محمد بن حمد العساف مدير فرع الرئاسة سعادته بهذه الزيارة، وقام بشرح أهداف الهيئة في المجتمع وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة.

وفي منطقة عسير، قام طلاب المركز الصيفي التابع لجامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها بزيارة لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير، وكان في استقبالهم الشيخ محمد بن أحمد الأحمد مدير عام فرع الرئاسة بعسير ومساعدته الشيخ عامر

ابن عبد المحسن العامر، وقد ألقى الشيخ الأحمد كلمة بالمناسبة استعرض فيها نشاط الهيئة ودور رجال الحسبة في خدمة المجتمع. وفي منطقة سدير نظمت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة دورة لتسويي المركز الصيفي بساتونية الجمعة تحت عنوان «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قواعده وتوجيهاته»، وقال الشيخ إبراهيم بن محمد القارص أن هدف الدورة إكساب الطلاب بالعلم الشرعي النظري والعمل الذي يقبدهم في كيفية القيام بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي هي من واجب الجميع.

وفي حي الوزرات بالرياض، قام وفد من تسويي المركز الصيفي بالمعهد العلمي بالملز بزيارة لمركز هيئة حي الوزرات والضباط وكان في استقبالهم رئيس المركز الشيخ صالح بن ناصر السعيد.

وفي جدة قام طلاب المركز الصيفي بساتونية حطين بزيارة لفرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجدة تعرفوا فيها على نشاط الهيئة ودورها في خدمة المجتمع.



## سمو الأمير خالد الفيصل يستقبل مدير فرع هيئة عسير

عسير:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير بمكتب سموه بالإمارة فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير الشيخ محمد أحمد ومساعد مدير عام الفرع الشيخ عامر محسن العامر.

وقد استعرض سمو الأمير خالد الفيصل مع مدير عام الفرع ومساعدته خطة الهيئة التي تعتمزم تنفيذها خلال صيف هذا العام ١٤١٥ هـ.

وأثنى سموه على جهود الفرع المتميزة في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحافظة على الأخلاق الكريمة التي يتصف بها مجتمعنا الإسلامي.

الجدير بالذكر أن فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة عسير الشيخ محمد أحمد قد اجتمع مؤخراً مع رؤساء هيئات المحافظات ورؤساء المراكز التي تكون مناطقها أماكن جذب للمصطفين وهم رئيس هيئة

خمس مشيط ورئيس مركز هيئة العزيزية بأبها ورئيس مركز هيئة بللسمر وبللمحمر ورئيس مركز هيئة بني عمرو ورئيس مركز هيئة تنومة ورئيس مركز هيئة أحد رفيدة ورئيس مركز هيئة البشار ورئيس هيئة مركز الشعف ورئيس مركز هيئة شمسان ورئيس مركز هيئة المنهل بأبها ورئيس مركز هيئة الناهض ورئيس مركز هيئة بالقرن وعدد من المسؤولين في هيئات عسير.

واستعرض المجتمعون كيفية تنفيذ خطة الهيئة لصيف هذا العام ١٤١٥ هـ.

من جهة أخرى أوضح فضيلة مدير إدارة التوعية والتوجيه بعسير الشيخ محمد العضاوي أن الفرع قام بطبع عدد كبير من التقاويم الجيبية بلغت أحد عشر ألف تقويم وبطاقة تحمل أرقام هواتف وعناوين الهيئات بالمنطقة إضافة إلى طبع أشرطة إسلامية وهدايا سيتم توزيعها خلال هذا الصيف إن شاء الله على مرئادي المنطقة من الرجال والنساء وكذلك عدد من الكتيبات والنشرات التوعوية.

## إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى يزور هيئة الأحساء

الأحساء:

قام فضيلة إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد مؤخراً بزيارة لقرى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الأحساء.

وقد التقى فضيلته برئيس هيئة الأحساء الشيخ عبد الله اليميني ورؤساء المراكز التابعة لهيئة الأحساء وبمسؤولي الهيئات في المنطقة العاملين في الميدان.

ووجه فضيلة الشيخ صالح بن حميد كلمة ضافية لمسؤولي الهيئة أثنى فيها على الجهود المباركة التي تبذلها رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر بصفة عامة وعلى جهود هيئة الأحساء ومراكزها بصفة خاصة.

ودعا الشيخ ابن حميد رجال الهيئة إلى بذل المزيد من الجهد والعمل في سبيل الدعوة إلى الله وأوصاهم بحسن التعامل مع الناس وضرورة دعوتهم إلى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة استناداً إلى قول الحق تبارك وتعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

وقد شكر رئيس هيئة الأحساء الشيخ عبد الله اليميني فضيلة الشيخ صالح بن حميد على هذه الزيارة المباركة ونمى أن تعقبها زيارات مستمرة.

## الشيخ بن فريان يزور هيئة الأحساء

كتب / محمد اللام:

وقفية مشيراً إلى وجوب التعاون بين الأئمة والدعاة وأهل الخير مع الأعضاء والتواصي فيما بينهم وخاصة أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مقصوراً على أعضاء الهيئة بل هو واجب عموم الأمة من كبيرها وصغيرها. وأوضح أن على الجميع العمل من أجل إصلاح واقع المجتمع بالتواصي فيما بينهم من خلال الكلمة الطيبة واللين والمعاملة الحسنة وإبداء الشفقة على من جرفه التيار إلى الهاوي السيئة.

وفي نهاية المحاضرة دعا فضيلة الشيخ عبد الرحمن القرين أعضاء الهيئة للعمل بروح الجدية والنشاط وعدم التقاعس والإقتداء بالرسول ﷺ في سلوكهم وسمتهم ليكونوا بذلك مؤتمرين في أنفسهم وأمرين غيرهم بما يندرج منهم من التزام ونأسي إضافة إلى الحرص على محاسبة النفس دائماً والصبر على ما يواجههم من الأذى في سبيل أداء هذه المهمة.

قام فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله القرين رئيس الجماعة الخيرية لتحقيق القرآن الكريم بالرياض وتوابعها بزيارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأحساء التابعة لفرع الرئاسة العامة في المنطقة الشرقية وذلك ضمن زيارة فضيلته الدعوية للمنطقة.

وقد كان في استقبال فضيلته رئيس الهيئة الشيخ عبد الله اليميني وأعضاء الهيئة ورؤساء المراكز. وقد ألقى فضيلته محاضرة قيمة تناول فيها شرف مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كونها مهمة الرسل والأنبياء إضافة إلى إيضاح عظم وجسامته هذه المهمة مؤكداً أن استحقاق الأمة المحمدية لصفة الخيرية راجع لقيامها بهذه المهمة بخلاف الأمم السابقة.

وحدث فضيلته الشيخ عبد الرحمن القرين الحضور على الإخلاص لله سبحانه وتعالى والاحتساب في كل عمل وخاصة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كونه قبل كل شيء عبادة عظيمة إضافة إلى القيام بها كمهمة

## نشاطات متنوعة لهيئة الدلم

الدلم:

ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالدلم قام مجموعة من أعضاء هيئة الدلم بزيارة لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين عضو الإفتاء حيث استمع الأعضاء إلى نصائح وتوجيهات مفيدة من فضيلته فتمنص بعمل الهيئة وأجاب فضيلته على الأسئلة والاستفسارات التي تواجه العاملين في الميدان.

كما ألقى وكيل هيئة الدلم فضيلة الشيخ سعد الغنام محاضرة بعنوان «أثر الذنوب والمعاصي» في مركز حلة السعيدان.

من جهة أخرى افتتحت هيئة الدلم مكتباً لها في السوق العام بالدلم وزودته بما يحتاج من العاملين والأجهزة وقد أبدى فضيلة رئيس هيئة الدلم الشيخ عبد الرحمن بن جلال شكره وتقديره لرئيس البلدية بالدلم لتعاونه المستمر مع الهيئة.

## هيئة الأفلاج تنفذ خطتها نصف السنوية

الأفلاج:

بدأت هيئة الأفلاج ممثلة في قسم التوعية والتوجيه في تنفيذ خطتها نصف السنوية بتوزيع وإهداء أعداد كبيرة من الكتب والأشرطة والنشرات التوعوية إضافة إلى عدد من الدروس والمحاضرات المستمرة.

وقد اشتملت الخطة على توزيع كتاب المرأة مؤلفه الدكتور عبد الله بن وكيل الشيخ كما ستوزع الهيئة ألقى كتاب من كتاب «خطر الجريمة الخلقية» للشيخ عبد الله الجار الله وألقى كتاب من كتاب الدماء الطيعية للنساء للشيخ محمد بن عثيمين وألقى كتاب من كتاب صلاة الجماعة وأحكامها للدكتور الشيخ صالح السدلان وألقى نسخة من

كتاب رسالة إلى معلمة وألف نسخة من كتاب رسالة إلى معلم وألف نسخة من كتاب رسالة عاجلة إلى جوار المسجد ومن يسمع الأذان وألف نسخة من كتاب أخي يامن فقدناه في صلاة الجماعة للشيخ الدكتور صالح بن حميد.

أوضح ذلك رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأفلاج بالنيابة الشيخ فهد بن مسفر البشر وقال: أما الأشرطة فهي شريط للمرأة المسلمة وسيوزع منه ألف شريط وألف شريط عن الصلاة وألف أخرى للشباب.

أما الجاليات المسلمة وغير المسلمة في منطقة الأفلاج فسيوزع عليها حوالي ثمانية آلاف نشرة توعوية.



قد جعل الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليل صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة) رواه مسلم وغيره.

### شروط وضوابط

الحبة: ما هي الضوابط التي تشترطها الرئاسة العامة في من يقوم بهذه المهمة، وهل هناك وظائف شاغرة في الهيئات في الوقت الحاضر؟

القيث: تسعى الرئاسة إلى استقطاب الشباب الجامعيين المؤهلين بالعلوم الشرعية وأقسام الدراسات الإسلامية في بقية الكليات، ويشترط في المتقدم الصلاح والاستقامة، وأن يتقدم بتزكية من اثنين من طلاب العلم، وأن تجري له مقابلة شخصية يعرف منها مدى إلمامه بالعلوم الشرعية وهناك وظائف شاغرة سبق النشر عنها في الجرائد المحلية.

الحملات الحافدة على تعاليم الإسلام وتشريعاته:

الحبة: هناك بعض الحملات الحافدة على تعاليم الإسلام وتشريعاته ومنها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهم يدعون بأن فيه تدخل في الحريات الشخصية للناس ما رأيكم في هذا؟

القيث: في الغرب الرأسمالي نفسه جرب الحرية على الإطلاق فأصبحت تلد بخطر عظيم على المجتمع الغربي بالتفكك والانحلال فأخذ علماء التربية والاجتماع فيه يساعدون بما يسمى (بنظرية المسؤولية الاجتماعية) أي الحرية المنضبطة بضوابط، بحيث لا تمكن ملباً على مصالح المجتمع وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الفردية.

ورغم قناعة الغربيين بسلامة هذا السوجه إلا أنهم عجزوا عن العمل على تطبيقه لأن أفراد المجتمع الغربي قد استشرت فيهم الحرية غير المنضبطة وبصعب الفكك منها، أما في الإسلام فقد شرع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قبل أربعة عشر قرناً وعمل له نصاً وروحاً وذلك لإنقاذ المجتمع من هلاك هلك ولا مجال فيه حرية فرد أو طائفة تؤدي لهلاك مجتمع بأسره، وينجل هذا المعنى فيها ذكرناه سابقاً من حديث النخعي.

فالمعمل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مصلحته ظاهرة على أفراد المجتمع.

الده: ات التأهيلة والتثقيف:

الحبة: حيداً لو ألقى فضيلتكم الضوء على جهود الرئاسة في الرفع من مستوى العاملين في الهيئات من حيث إقامة الدورات التدريبية ونحو ذلك؟

القيث: إن من ضمن اهتمامات الرئاسة العامة زيادة الوعي لدى منسوبيها لذا فهي تسعى مع بعض الجامعات في المملكة لإقامة الدورات التأهيلية، فمن كان جديراً للقيام بما سيناط به من أعمال ميدانية وإن كان ضمن العاملين فتنظيم لهم دورات تدريبية ليزدادوا دراية وعلماً بأحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيف يطبقونه على الواقع ولقد أقيمت هذه الدورات بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض وبعض مدن المملكة وبعض قراها، كما يتلقى المعينون الجدد إضافة إلى الدورات العلمية تدريبات ميدانية في بعض مراكز الهيئة.

### تعاون الهيئة مع الجهات الحكومية

الحبة: ما مدى تعاون الهيئة مع الجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة؟

القيث: التعاون والتسيق مع الجهات الحكومية مستمر وفائمه كالإمارات في كافة مناطق المملكة والشرطة وإدارة مكافحة المخدرات والجوازات والسليديات والأصنام وغيرها من الدوائر الحكومية الأخرى.

## وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفته الأنبياء والرسل

بسر (أخبار الحسبة) أن تلقى بفضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لإلقاء الضوء على جهود الهيئة وأنشطتها في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والرد على ما يشاع من اتهامات وتشكيك في أداء منسوبي الهيئة والتي قد تصدر من ضعاف النفوس ومن يحسون أن تشيع الفاحشة.

### أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الأمة

الحبة: إن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة الأمة كونه السبيل الذي يحمي المجتمع من الخلل والانحراف ويصقيه من العذاب العاجل في الدنيا والآجل في الآخرة فتأمل من فضيلتكم توضيح الموضوع وذكر بعض آثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع؟

القيث: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد: من نعم الله على هذه الأمة أن جعلها خير أمة أخرجت للناس وأن من أعظم صفات هذه الأمة الموسومة بخير أنها تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِالله﴾ [آية ١١٠: آل عمران].

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وظيفته الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم وقد أكثر الله من ذكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وألح عليه في آيات كثيرة وهو مؤكّد على كل مسلم ومسلمة على حسب القدرة والإمكان عملاً بقوله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليسانه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أصعب الإيمان» رواه مسلم.

وفيهِ صلاح الأمة وعلاجها وحل مشكلاتها، وهو رمز الإيمان وصمام الأمان من قام به هدي للخير وهي للرشاد وحفظ من الفتن والمحن.

وهو سفينة المجتمع إن صانها وعنى بها أوصته إلى بر الأمان، وإن أهل صيانتها أو سمح لأحد بالعبث فيها غرقت بمن فيها، والدليل على ذلك قوله: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أصلاًها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم سؤد من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» رواه البخاري.

وقال الشوكاني (أعلم أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما من أعظم عميد الدين لأن بهما حصول مصالح الأولى والآخرة فإن كانا قائمين قام بقيامهما سائر الأعمدة الدينية والمصالح الدنيوية وإن كانا غير قائمين لم يكثر الانتفاع بقيام غيرها من الأمور الدينية والدنيوية) من كتاب المصافي وأثارها على الفرد والمجتمع مؤلفه حامد المصالح ص (٢٩٩).

أما بالنسبة لآثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن له آثاراً إيجابية على الفرد والمجتمع إذا أدت رسالته على الوجه المطلوب كما أن آثاراً سية ووخيمة إذا لم يكن به العناية الكاملة والظلمة شرعاً.

ومن آثاره الإيجابية ما يلي:

١ - أنه سبيل النجاة في الدارين: قال تعالى: ﴿فَلْيَا نَسُوا مَذَكُرًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْغَيْرَ مِنَ الْغَيْرِ وَأَخَذُوا مِنَ الْغَيْرِ مَذَكُرًا

بئس ما كانوا يفعلون﴾ [الأعراف آية: ١٦٥].  
٢ - أنه يقوي الأخوة وذلك بشأن التعاون على البر والتقوى قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة آية: ٢].  
٣ - أنه سبيل للنصر والتمكين في الأرض قال تعالى: ﴿وَلْيَصْرَحِ اللَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّ اللَّهَ يُقْوِي عِزَّ الَّذِينَ إِذَا مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِالمَعْرُوفِ وَهَيَّوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُوَ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج آية: ٤٠-٤١].  
٤ - أن أداه سبيل إلى الحفظ من الفتن والوقاية من الضم فمن أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل



عليها فزعاً يقول: لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها فقلت يا رسول الله أتهلك ولينا الصالحون قال نعم إذا كثرت الهيئات متفق عليه.  
٥ - إنه من الأمور التي بها يستجاب الدعاء فمن رسول الله أنه قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر

### تعاون وثيق بين رجال الهيئات والجهات الحكومية.

## نسعى لاستقطاب الشباب الجامعيين المؤهلين بالعلوم الشرعية وطلاب الدراسات الإسلامية للعمل في الهيئات.

أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» رواه البخاري.  
٦ - إن القيام به سبب لتبليد الدرجات حيث إنه صدقة من الصدقات كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «أن أناساً قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأحور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال: أوليس



## تكثيف أنشطة هيئة الأمر بالمعروف

### في مكة المكرمة

#### مكة المكرمة - الرياض

مع بدء العطلة الصيفية هذا العام، والتي يكثر فيها المعتمرون، وضعت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة خطة عمل للمناطق المحيطة بالحرم وكثفت نشاطها التوجيهي والإرشادي والرقابي في الأسواق والمحلات.

أوضح ذلك رئيس هيئة مكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن ابن حسين وقال إنه تم توزيع كتيبات ومطويات إرشادية وأشرطة وعظية وتوجيهية، وذلك بالتنسيق مع الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

من جهة أخرى اجتمع رئيس هيئة مكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن آل حسين، برؤساء المراكز داخل وخارج مكة المكرمة، وكل رؤساء الأقسام.

وقد ألقى الشيخ آل حسين في بداية الاجتماع كلمة تناول فيها بعض الموضوعات التي تهم العاملين في الميدان والجهود التي تبذلها الرئاسة وفرع مكة في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وحثهم على بذل قصارى الجهد واحتساب العمل عند الله وإحسان التعامل مع الوافدين إلى بيت الله الحرام. الجدير بالذكر أن هيئة مكة المكرمة تلقت خطابات شكر من كافة الأجهزة الحكومية لما تقوم به من جهد ملموس لدى الجميع.

«الرياض ٩٥٣٢»

كانت نشاطات الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر العديدة والمكثفة محل تغطية وسائل الإعلام وبالأخص صحافتنا المحلية.

وفي إحصائية أصدرتها إدارة العلاقات العامة والإعلام للعام الماضي ١٤١٤ هـ، بلغ عدد المواد الإعلامية المنشورة في الصحف - عدا صفحة «رسالة» بجريدة الجزيرة - كالآتي: الأخبار: ٣٠٧، التحقيقات: ٨، الحوادث: ١٤، المقالات: ٥٠، التغطيات: ٩. وهذه الصفحة - أخي القارئ - تعرض نماذج مما نشر في الصحافة مؤخراً.

## تجسها هيئة الأمر بالمعروف

### هيئة نبرعات بالجوف للخدمات الإسلامية

#### بنتسطين

#### الرياض - عماد درويش

قام فرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف بحملة تجمع النبرعات لصالح خدمة المقدسات الإسلامية في فلسطين من منسوبي الفرع والمركز التابعة له في كل من سكاكا والقاط وقارا ودومة الجندل والقرينات وقد أبدى مدير عام الفرع فضيلة الدكتور فهد بن محمد الحضر شكره لمعالي أمير منطقة الجوف الأستاذ سلطان ابن عبد الرحمن السديري على هذه المبادرة الطيبة.

من جهة أخرى سيتم افتتاح إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف قريبا بإذن الله وستقوم الإدارة بدور في خدمة منسوبي الفرع والمراكز التابعة له وتوجيههم وتوجيههم ليزودوا رسالتهم على الوجه الصحيح إضافة إلى أنها تشارك في تقديم الخدمة للمجتمع عامة بتوجيهه وتقديم الشريط والكتاب الإسلامي والمحاضرة والدرس.

«الدينية ١١٤٦١»

## شهادة تقدير للمنتج من البيع

تقوم أفرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنح شهادات تقدير وتناء لعموم المحلات والسوبرماركتات التجارية التي تمتع عن بيع السجائر لأضرارها المتعددة.

هذا وتشاهد خطابات الشكر تلك معلقة في العديد من المحلات وتلك بادرة جيدة.

«الجزيرة ٧٩٧٠»

## الكمبيوتر وإدارة التوعية بهيئة الدلم

#### عبد الله القحطاني - الدلم

العمل في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يشهد حاليا تطورا ملحوظا في جميع الميادين وعلى كافة الأصعدة. الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الجلاد - رئيس هيئة الدلم - أوضح - «عكاظ» أنه تم تغيير جميع مباني المراكز بمبان جديدة تمثبا مع مصلحة العمل كما زاد عدد السيارات العاملة في الميدان من أربع عام ١٤١٣ هـ إلى تسع عام ١٤١٤ هـ وأضاف بأنه تم ربط مراكز الهيئة ببعضها عن طريق شبكة دائمة الاتصال بالحاسب الآلي للاستفادة من معلومات الأرشيف الرئيسي الموجودة بالهيئة حتى يمكن لأي مركز وفي أية ساعة طلب أية معلومات من الأرشيف عن طريق شبكة الحاسب المتوفرة مشيرا إلى أنه يجري حاليا إدخال جميع المعلومات السابقة بالأرشيف في الذاكرة التخزينية ويتوقع الانتهاء منها خلال أقل من شهر. وأوضح أنه استحدثت إدارة خاصة بالتوعية والتوجيه بالهيئة أسندت رئاستها إلى أحد خريجي كلية الشريعة من ذوي القدرة والكفاءة الذي أعد خطة لعام ١٤١٥ هـ شملت توزيع الكتب والأشرطة والزيارات والمحاضرات والدورات وإصدار المطويات والمشاركة مع الدوائر الحكومية في المناسبات. مشيرا إلى أن الخطة التي يتكلف تنفيذها ٥٦٠ ألف ريال - تشمل على طباعة (٢٩٠ ألف نسخة من ٢٢ كتابا).

«عكاظ ١٠٢١١»

## الهيئات تشارك في برامج التنشيط السياحي

### السياحة المحلية.. ما هي برامجها؟

#### الطائف - من عبد الله الشهربري

نحن الآن في منتصف إجازة الصيف وقد اختار كل شخص طريقة لتمضية وقت الإجازة. فهناك من شد الرحال إلى الخارج غير عابئين بكل شيء. وهناك من انصرف إلى الداخل وتوجه إلى المصائف المحلية التي سخرت كلاً إمكانياتها لخدمة المصطافين، وهناك من التحق بالمراكز الصيفية المحلية، وهناك من اشغل بالدروس والمحاضرات والدورات الشرعية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تقام في أكثر المساجد.

نعم اختلفت الاهتمامات وتعددت الطرق لقضاء هذا الوقت. ولعلنا من خلال هذا التحقيق القصير نتجول في أحد المصائف الداخلية. إنها منطقة الطائف، ماذا يدور في المنطقة السياحية من نشاطات صيفية مختلفة؟ دعونا أولا نستمع إلى ما قاله معاذة محافظ الطائف بالنيابة الأستاذ عبد الله الماضي جوابا عن سؤالنا عن الطائف والسياحة والبرامج السياحية.

«الدعوة ١٤٥٢»

## اهتمام دائم من الدولة ببيانات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

### من مقام الهيئة ترغيب الناس للعمل الخير



بأعوان يساعدونه في ذلك. وبعد وفاته عين الملك عبد العزيز الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رئيسا على زملائه وأعوانه، كما ضم إليه النظر في الحسبة في كل من المنطقة الوسطى والشرقية والحدود الشمالية ووفر مقرا دائما للرئيس كما تم انتقال الحسبة من التطوع إلى التكليف والتولية من ولي أمر المسلمين.

### الهيئة في المنطقة الغربية

وفي ١٣٤٣ هـ / ١٣٤٤ هـ أقر الملك عبد العزيز تعيين رجال يقومون بالأحساب في المنطقة الغربية وفي ١٣٤٥ هـ صدر نظام خاص للهيئة نشر في جريدة أم القرى العدد (١١٣) كما صدر بعد ذلك ملحق لهذا النظام نص على اختيار أعضاء موجّهين للهيئة في ٢٠ / ٣ / ١٣٤٧ هـ بالحجاز بعدها تم ربط الهيئة بالحجاز بمدير الشرطة العام وذلك بالنظام الصادر في ١٣٤٩ / ٧ / ٢٦ هـ وهو مكون من إحدى وثلاثين مادة وفي ١٣٥٦ / ١ / ١٥ هـ صدر نظام آخر يقضي بأن يكون مرجع الهيئة رئاسة القضاء وفي ١٣٧٢ / ٢ / ١٠ هـ ربطت الهيئة بالحجاز.

«البلاد ١٠٩٦٨»

الحسبة من أهم الولايات الشرعية وأعظمها إذ اقترن وصف الأمة الإسلامية القائمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالخيرية في قوله تعالى ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ ولا غربة في ذلك فإن إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه أمان واستقرار هذه الأمة كما أن سبب هلاكها وتحللها في تضييع وإهماله. وإدراكا من قادة هذه البلاد وقهم الله لأهمية رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورها الرائد في خدمة الدين والمجتمع أنشأت لها إدارة تعنى بها وتسعى ششونها هي

الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقدمت لهم الدعم والمؤازرة فالرئاسة تؤدي رسالتها المباركة هذه من منطلق شرعي ووفق توجيه إلهي ﴿ولكنكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ ثم برعاية ودعم من قادة هذه البلاد وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وفقها الله.

كما أن الهيئة تمارس أداء هذه الرسالة وفق ما جاء به الشرع وذلك بعث الناس على فعل الخير وإرشادهم إليه ونهيهم عن المنكر تحذيرهم عن الوقوع فيه.

## تاريخ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في

### المملكة العربية السعودية.

بعد أن فتح الملك عبد العزيز يرحمه الله مدينة الرياض عام ١٢١٩ هـ كان يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ تطوعا وفي حدود مدينة الرياض وبعد ذلك عينه الملك عبد العزيز رسميا للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما زوده





## أخبار الحسبة

## والأصداء الإعلامية

لبيت نشرة أخبار الحسبة في عدديها التجريبي والأول أصداء واسعة من مختلف المستويات، «مساحة حرة» رصدت بعض هذه الاحتفاليات من قبل وسائل الإعلام لخروج النشرة في هذا الوقت الذي إزداد فيه نشاط الرئاسة وقروعهها المختلفة، والذي يحتمل على المسؤولين القائمين على تلك الإدارات مزيداً من التواصل والعطاء لـ «أخبار الحسبة» حتى تخرج بالشكل والمضمون الذي يعبر عن الأهداف النبيلة للرئاسة في المجتمع.

● فقد كتبت مجلة الشرق في عددها الصادر برقم ٧٤١ تقول:

## «نشرة أخبار الحسبة»

أصدرت الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نشرة داخلية تناول أنشطة الهيئة وجهودها. وقد صدر عدد صفر من النشرة متضمناً افتتاحاً للمقرر الجديد لقرع الرئاسة بالمنطقة الشرقية، فضلاً عن أخبار الرئاسة وقروعهها المختلفة، كما يتضمن العدد تحقيقات وفتاوى هيئة كبار العلماء في المملكة، ويشرف على إصدار النشرة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة.

● أما المجلة العربية في عددها الصادر رقم ٢٠٦ فقد كتبت تقول:

صدر العدد الأول من (أخبار الحسبة) وهي نشرة شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويرأس تحريرها الأستاذ (عادل المكشوي) وهي جهد طيب في رصد أخبار (الهيئات بالمملكة) ونشاطها وجهودها. ومن زوايا هذه النشرة (أخبار الفروع) و(رسائل الحسبة) و(قضايا الهيئة) و(الفتاوى) و(تصريحات) و(مساحة حرة).

والذي تمنى أن تكون النشرة مجلة لها كادرها التحريري والفني وتنعكس جهود تلك المؤسسة الكبرى والتي توضح جهود الدولة الرشيدة في دعم هذا القطاع والأثر الفعال لها في التوعية والتوجيه.

## آراء المستفيدين من قرار إضافة خمس درجات في السلم الوظيفي

التقت «أخبار الحسبة» مع بعض المستفيدين من قرار إضافة خمس درجات فكتاب اللقاء الأول مع المستشار بمكتب معالي الرئيس العام الشيخ مريد بن حسن الرعي والذي امضى في الهيئة خمسة عشر عاماً حيث أكد على أن هذا القرار أحدث ردة فعل طيبة لدى الموظفين.

شك أن كل خبر طيب يسعد النفوس يكون باعثاً للتفاعل وبذل كل الجهود.

وبين المحميد أن زيادة السلم الوظيفي حل مؤقت نأمل أن يتبعه دراسة أوضاع الموظفين.

وعن سنوات الخدمة قال لقد أمضيت في الخدمة اثنين وثلاثين سنة منها إحدى عشرة سنة في المرتبة الثانية عشرة.

وتوجه المحميد إلى الله سبحانه وتعالى أن يوفق ولاية الأمر إلى ما يصبون إليه من عزة وكرامة للأمة الإسلامية وأن يوفق الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة.

وقال إن هذه اللقطة الكريمة جعلت الموظفين أكثر حرصاً وتفانياً لتقديم أفضل الأعمال إضافة إلى ما سيحدث ذلك من انعكاس على الانتاجية في العمل.

وأشار إن زيادة السلم الوظيفي حلت مشكلة التجمد لفترة مؤكداً على أنه يجب الاخلاص في العمل واحساب الأجر من الله قبل كل شيء. كما التفت النشرة بمدير عام التخطيط والمعلومات الشيخ محمد بن عبدالرحمن المحميد الذي أشار إلى أن هذه الزيادة ما هي في الحقيقة إلا لقطة طيبة من الدولة وفقها الله إلى ما فيه الخير والفلاح وإن يمد الجميع بالعون والتوفيق. وعن الزيادة واثرها في أداء الموظف قال المحميد لا

## صدرت عن مركز

## رجال ألمع «كلمات مضيئة»

## في عددها الأول

صدر عن مركز هيئة رجال ألمع بمنطقة عسير العدد الأول من الرسالة التي جاءت تحت عنوان (كلمات مضيئة)، وقد تضمن العدد الذي جاء في ٤٠ صفحة موضوعات شتى، حيث التعريف بمحافظة رجال ألمع، وبعض الكلمات والإرشادات والموضوعات ذات العلاقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الرسالة احتوت على موضوعات هامة تصح بقراءتها.

## الشيخ الخضير

## مديراً عاماً لفرع الباحة

صدر قرار معالي الرئيس العام د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد بتكليف الشيخ صالح بن عبد العزيز الخضير مديراً عاماً لفرع الرئاسة بمنطقة الباحة، الشيخ الخضير له خبرة سابقة في هذا المجال حيث كان قد شغل مديراً عاماً لفرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية.

بهايتنا، وأمانتنا له بالتوفيق.

## وقع في مجتمع الرذيلة؛

## رجل يتزوج ابنته

تجاوز الثالثة عشرة من عمرها عندما زلت قدم توماس معها قد قام بعرض طفلته للتبني فور ولادتها.

وعمر الأيام ليتزوج هذا الرجل من ابنته من الزنا. وما قد يزيد الطين بلة احتمال أن تكون كارولا حاملاً الآن.

هذه قصة من عشرات بل آلاف القصص التي تحدث في مجتمعات انحطت في أخلاقها حتى وصلت إلى مرحلة دون البهيمية!! حاشا الله وعافى مجتمعنا من هذه الممارسات المنحرفة.

كان توماس ٣٧ عاماً يعتقد بأن الخط قد اتسم له عندما تزوج من كارول هيلتون الشابة الطامعة إلى نشئة عائلة كبيرة.

ولكن بعد أشهر قليلة من الزواج وجد توماس أن حياته تخطمت تماماً عندما علم أن زوجته هي ابنته في حقيقة الأمر.

وكان توماس قبل أن يعرض الزواج منها، لم يدرك قط أن تلك الخطبة التي ارتكبتها قبل ٢٣ عاماً قد نتج عنها ولادة طفلة من صلبه، وأن والد الأم التي لم

## تصدر عن إدارة التوعية والتوجيه .. «المحتسب» باكورة إنتاج فرع القصيم

أخبار الفرع والهيئات التابعة له وبعض الكلمات التوجيهية والفتاوى، ولقاء مع أحد الأعضاء العاملين بالفرع. نشرة أخبار الحسبة تتمنى لشيقيتها «المحتسب» التقدم ومزيداً من التوجيه.

صدر عن إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة بمنطقة القصيم العدد الأول من نشرة المحتسب، وهي نشرة داخلية من أربع صفحات، وتصدر مرة كل شهر هجري، وقد تضمن العدد الأول



## الشعارات الوافدة..

### من المسئول عن وجودها بيننا؟

الملاحظ ورود الكثير من السلع وهي تحمل شعار صليب في شكل من أشكاله المعروفة، أو صوراً عارية، أو صورة لكنيسة، أو بيعة، أو أي علامة أخرى تفهم منها الترويج لهذا الشعار أو ذلك، ومن المعلوم أن أي شركة مصنعة في العالم لأي سلعة من السلع، لا تصنع شعاراً على سلعتها إلا إذا كان أفرادها والمشترون عنها يحملون هذا الشعار في نفوسهم الإكبار والأعزاز والاحتفاء، كما نحقق نحن هنا بالرابية والتي تحمل شعار التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» والذي ارتفع على ثلاثة أرباع المعمورة شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً حاملاً الأمن والإيمان والثقة والأطمئنان.

ومن المفترض لدى كل مسلم في هذه البلاد أن أي سلعة تحمل أي شعار ممنوع شرعاً مصيرها الرفض لأن هذه البلاد - مهبط الوحي ومهد الإسلام - لا يسمع بأن يخفى فيها بأي شعار سوى شعار التوحيد والوحدة. إن حماية البلاد من هذه الشعارات الوافدة مطلب شرعي وواجب ديني، ومن ثم فهو خلق وطني رفيع، يجب العناية به خير قيام قبل أن يستفحل الخطر وتشتأ نائشة لا تعرف سوى الصليب شعاراً والصورة العارية منظرًا. وقبل أن يتعود المجتمع المسلم على هذا النوع من المنكرات، فينشأ جيل لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكراً. وإن عدم المسالة بوجود تلك الشعارات يتشاء وانتلاؤها للكثير من السلع الوافدة إلينا هو من المعاصي التي قد لا يلقي الكثير منا لها بالاً، ولا يعيرها اهتماماً.

إن أي شعار يتم وضعه على أي سلعة وافدة أو محلية مقلدة يخفي خلفه عقيدة يكنها المحتلون بهذا الشعار كل حب وتقدير، ومن تصنع أشكال الصليب الموجودة في العالم اليوم تبين له ذلك بجلالة. وعلى صعيد السلوك الوطني لبعض أفراد الأمة الذين تتسلل هذه الشعارات من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شياثلهم نسل الشيطان إلى بني آدم - يقول لهم: إنكم في نظر الشرع والأمة على ثغرة من ثغور الإسلام، ولسان حال الجميع يقول: «الله أن يؤني الإسلام وأمة من قبلكم».

يحيى بن حسين الفيضي  
فرع عسير

## مشكاة..

في أعمالنا اليومية بخطرتنا أفكار وأمنيات نطمح أن نراها تتحقق على أرض الواقع ونسعى لتحقيقها على المستوى الشخصي ثم الجماعي. وقد نكتب ونقول ليسمعنا من حولنا ويتجاوبون معنا.

ويبقى لتحقيق هذه الأهداف ضرورة تمسها مع ديننا الإسلامي في قول الحق تبارك وتعالى: «إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً» وقوله تعالى: «وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد».

وكذلك حديث رسول الله ﷺ: «من يضمن لي ما بين خفيه وما بين فخذه أضمن له الجنة».

فإذا وضعنا هذه الأسس الشابتة نصب أعيننا فلن نجد في مجتمعاتنا الإسلامي لساناً يلفظ بدعوة إلى باطل ولا خطأ يدعو إلى زلل ولا بصراً زائفاً عن هدى ولا فؤاداً راغياً إلى هوى.

نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من الذين يدعون إلى الخير.

عبد الله بن سرور الأسدي

## المتابعة ونظرة تفاول

يسعى المنظرون لجهاز المتابعة جاهدين إلى محاولة بعث الراحة والأطمئنان النفسي للموظف وإبعاده عن المؤثرات والمثيرات النفسية جاعلين الهدف الأول والأخير هو الاستفادة من هذا الجهاز كلما كان ذلك ممكناً، لذلك عكفوا على وضع أطر وتنظيمات تكفل للجهة الحكومية أو المؤسسة الخاصة (بواسطة تلك الإدارة) الوصول إلى تحقيق الهدف الذي من أجله أنشأ هذا الجهاز أو تلك المؤسسة، كما دأب هؤلاء على تغيير المفهوم السائد من أن المتابعة إنما هي فقط لتصيد أخطاء الموظف، ومحاولة الإيقاع به ومجازاته الخ. ولعل ما صدر من أوامر بتغيير مسمى التفتيش إلى مسمى المتابعة يعتبر كأحد الصفات الناجحة لمن يفقدون ذلك أو يتوهمون!!!

ونظرة متفائلة إلى المتابعة وخاصة في جهاز الحسبة نجد لزماً على من رزقه الله شرف الانتساب إليه واجباً أكبر ومسؤولية أعظم وأن منطلقه في ذلك رجاء ما عند الله وأن يعلم يقيناً أنه مسؤول عما كلف به من مهام وأن عليه أن يستثمر الوقت المخصص للعمل لصالح العمل ولا يصرفه إلى سواه، وأن يتقيد بالتعليمات والأوامر التي تصدر من ولاية الأمر فطاعة الله مقرونة بطاعتهم قال تعالى: «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم».

مدير إدارة المتابعة بفرع منطقة الرياض  
عبد العزيز بن علي الفريخ

## رسول خير محتسب

كم هو جميل عطاء أهل العطاء «المحتسبون» الذين من عطاءهم الخيرة صدور العدد الأول وقبله صدور العدد (صفر) من النشرة المعنونة بـ (أخبار الحسبة) التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بهذه الرئاسة المباركة!!! وفي الحقيقة أن شهادتي مجروحة كما يقولون ولكن لا بد أن أدلي بها ولا أكتفي مع إعلائي عجزتي التام عن كتابتها!!!، فهذا هو قلبي يسطر الشكر الجزيل لكل من ساهم في خروج هذا العطاء الذي بدأ من حيث انتهى الآخرون!!! وفي ختام هذه العجالة والمقصرة في حق هذا الإنجاز أتمنى أن نرى أخبار الزملاء في الرئاسة وفروعها منشورة في الأعداد القادمة، وأن تصل هذه النشرة وصولاً فاعلياً إلى كل زميل مهما تباعدت بيننا وبينه المسافات، تبعثها إليه رسول خير محتسب، وعربون أخوة في الله لا يقطع، متمناً كل واحد منا قول الشاعر:

سلامي عليكم والديار بعيدة      وإني عن السعي إليكم لعاجز  
فهذا كتابي ناثب عن زيارتي      وفي عدم الماء التيمم جائر

فالنشرة منا إلى كل زميل هي بمثابة الكتاب الذي ينوب عن الزيارة!!!، فكل أمل إن عدم الزملاء الزيارة منا فلا يعدمون وصول هذه النشرة وتواصلهم معنا فهي منهم وإلهم.

أحمد بن محمد الجردان  
مكتب معالي الرئيس العام





## مال حرام

● ● أعطيت مبلغاً من المال بصفة انتداب علماً بأنني لم أذهب خارج عملي والانتداب عادة لا يصرف إلا لمن يغادر في مهمة خارج البلد . . فماذا أفعل بهذا المال وهل يمكن وضعه في مسجد يراد بناؤه أم ماذا؟

■ أنا أرى في مثل هذه المسائل أنه إذا أعطى الإنسان انتداباً وهو لم يتدب أرى أن يبلغ المسئول الذي يرأس رئيسه ويقول إنه أعطاني انتداباً دون أن يتدبني من أجل أن يتبين المسئول الكبير خيانة هذا المسئول الثاني حتى يجري معه ما يجب إجراؤه على الخونة لأن المديرين أيضاً ومن دون المديرين ومن فوقهم إذا كانوا يعودون الناس على مثل هذه الحيل التي تفسد المجتمع والأمانة يحل بنا البلاء .

فالذي أرى أن الطريق السليم أن يبلغ عن هذا المدير المباشر من فوقه ويعيد الدراهم للدولة ليسلم من شرها وهذا من البلاء الذي حل بالبعض وهي المحاباة في أكل مال الدولة بغير حق . فما الذي يحل لك أن تأخذ مالا من مال الدولة وأنت لم تقم بهذا العمل ثم كيف يحل لهذا المسئول أن يفعل ذلك .

وقد قيل لي إننا نفعل هذا لأن الرجل المتدب ينتج وليس عندنا بنود للمكافأة فتعاقب على ذلك بأن نعطيه انتداباً دون أن يذهب فهذه الملاحظة غير صحيحة لأن من ينتج ويقوم بعمله يكون قد حلل مشربه ومأكله وجزاه الله خيراً وإذا كان يقوم بأكثر مما كلف به فلا حرج وأن يكتب له شكر وتقدم له ورقة شرف تبقى معه أو يكتب للمسئول الأعلى وتطلب مكافأة له لعمله أكثر مما يجب عليه إما أن نخدع الرجل وأنفسنا ودولتنا فهذا ليس بجائز .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

## حكم التجارة بأشرطة الفيديو

● ● ما حكم تجارة أشرطة الفيديو . . التي أقل ما فيها أن تظهر فيها النساى سافرات . . وتمثل فيها قصص الغرام والهيام؟ وهل مال التاجر حرام؟ وماذا يجب عليه؟ وكيف يتخلص من هذه الأشرطة والأجهزة جزاكم الله خيراً .

■ هذه الأشرطة يحرم بيعها واقتناؤها وسماح ما فيها والنظر إليها لكونها تدعو إلى الفتنة والفساد والواجب إتلافها والإنكار على من تعاطاها حسماً لمادة الفساد وصيانة للمسلمين من أسباب الفتنة . والله ولي التوفيق .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

## حكم غيبة الفاسق..

● ● شخص يقول : إذا كان بعض الناس لا يصلي ولا يذكر الله بل يعمل فوق ذلك أعمالاً سيئة تغضب الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام من كل النواحي فهل يجوز أن يفتاب ليعرف الناس به أم لا؟

■ يجب نصيح هذا وأمثاله بفعل ما أمر الله به ، وينكر عليه فعل ما نهى الله عنه فإن امتثل ولو شيئاً قليلاً فيستمر معه في النصيحة حسب الوسع وإلا فيجتنب قدر الطاقة اتقاء للفتنة وبعداً عن المنكر ثم يذكر بما هو فيه من التفريط في الواجبات وفعل المنكرات عند وجود الدواعي قصداً للتعريف به وحفظاً للناس من شره وقد يجب عليك ذلك إذا استصحبك أحد في مصاهرته أو مشاركته أو استخدامه مثلاً أو خفت على شخص أن يقع في حباله ويصاب بشره فيجب عليك بيان حاله إنقاذاً لأهل الخير من شره وأمثالاً في ازدجاره إذا عرف كف الناس عنه وتجنبهم إياه ، وليس لك أن تتخذ من ذكر سيرته السيئة تسلياً لك وللناس وفكاهة تتفكه بها في المجالس فإن ذلك من إشاعة الشر وبه تتبلد النفوس ويذهب إحساسها باستشيع المنكرات أو يضعفها ، وليس لك أن تفتري عليه منكرات لم يفعلها رغبة في زيادة تشويه حاله والتشجيع عليه فإن هذا كذب وبهتان وقد نهى عنه النبي ﷺ .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

## حكم التبليغ عن مروجي المخدرات لمن خاف على نفسه

● ● شخص يعرف بعض مروجي المخدرات . . لكنه لا يستطيع أن يبلغ عنهم خوفاً على نفسه منهم أو لوجود صلة قرابة تربطه بهم . . ما هو الحكم لو أبلغ عنهم وتعرض للضرب أو للقتل؟ . . وهل يكون ذلك في سبيل الله؟

■ أولاً أنه لا يلزم أن يعلم هؤلاء بالتبليغ لأن الواجب على الجهات المبلغ أن لا تخبر بمن بلغ بل إن وثقت به عملت بمقتضى هذه الثقة وإن لم تثق به لم تلتفت إلى قوله ولو أننا فتحنا الباب للإعلان عن اسم كل من جاء ليخبر عن منكر لم يأت أحد ليبلغ السلطات ؛ لأن كل إنسان سوف يخاف على نفسه من الأذية القولية أو الفعلية ولكن الواجب على السلطات ألا يعلنوا عن اسم من أبلغهم وكما قلت إن وثقوا بقوله عملوا بمقتضى هذه الثقة ، وإن لم يثقوا فإنهم لا يلتفتون إلى هذا القول . . ولا شك أنه لو أخبر عن هذا المبلغ فإنه ينال في الغالب أذية إما بالقول أو بالفعل . أو ما أشبه ذلك وفي هذا ضرر عليه وإذا لم يكن هناك إيمان قوي في النفوس قد يمنعها الخوف من أن تقوم بواجب التبليغ ولكنه يزول بكتمان المبلغ ما يجب عليه من الكتمان .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين



## فضل الحسبة وأهميتها

الحسبة هي أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله كما يشول الإمام الماوردي والقاضي أبو يعلى .

وسميت بهذا الاسم لأن الغائم بها لا يريد من وراء عمله إلا الأجر والثواب من الله عز وجل .

وهذه الشعيرة هي من أعظم شعائر الدين . . يقول أبو حامد الغزالي : « إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين . . »

بل إن من صفة الرسول ﷺ أنه . . « يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر . . » بل إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المؤمنين : « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . . » حتى أن خيرية هذه الأمة مرتبطة بقيامها بهذه الشعيرة « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله . . » يقول ابن عطاء : « وهذه الخيرية التي فرضها الله لهذه الأمة إنما يأخذ بحظها منها من عمل بهذه الشروط . . » الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله . . « ويؤكد هذا المعنى ما رواه الإمام أحمد عن درة بنت أبي قحبة رضي الله عنها أنها قالت : قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال : يا رسول الله ! أي الناس خير؟ قال : غير الناس أقربهم وأتقاهم وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم .

والقيام بهذا العمل العظيم من واجبات من مكنه الله في الأرض « الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور . . » بل إنه من أقوى أسباب النصر والتمكين . . ولقد وفق الله قيادة هذه البلاد إلى النهج الصحيح حينما جعلوا هذه الشعيرة في مقدمة اهتماماتهم وأولوها من الرعاية والعناية ما تستحق فأكرمهم الله بنصره وتمكينه لهم في الأرض . . نسأل الله للجميع العون والتوفيق إنه سميع مجيب . .

د / إبراهيم بن محمد أبو عباة

## الهيئة تنظم برنامج الصيف التوجيهي بالطائف

الطائف:

بحضور محافظ الطائف بالنيابة الأستاذ فهد بن معمر شرف معالي الرئيس العام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز السعيد أقيم الحفل الختامي لبرنامج الصيف التوجيهي الذي نظمت إدارة التوعية والتوجيه بهيئة الطائف بالتنسيق مع لجنة النشاط الديني باللجنة العليا للتنشيط السياحي بالمنطقة .

وقد ألقى معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز السعيد كلمة أثنى فيها على هذه المبادرة لمحافظة الطائف والأجهزة الحكومية الأخرى موضحاً أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمة الجميع وليس خاصاً بجهة معينة .

كما ألقى رئيس هيئة الطائف الشيخ سعيد القرني كلمة استعرض فيها جهود هيئة الطائف وأثنى على الدعم المتواصل من المسؤولين في المنطقة .

## مواساة

فجع الشيخ فهد بن عبد الرحمن العبيكان رئيس مجلس إدارة مجموعة العبيكان بوفاة ابنه عبد الله إثر حادث مروري اليم .

وإذ نشارك الشيخ فهد مصابه ندعو لابنه بالمغفرة والرحمة وأن يلهم أهله الصبر والسلوان . . .

وإننا لله وإنا إليه راجعون .

## مدير عام فرع الرياض يوجه خطاب شكر لهيئة سدير

الرياض:

وقال : نأمل مضاعفة الجهد في ذلك وحث العاملين في بقية المراكز على التعاون وبذل الجهد في هذا المجال ونسأل الله أن ينفع بكم ويجزل لكم الأجر .

وجه فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بالرياض الشيخ عبد العزيز المسعود خطاب شكر وتقدير لرئيس هيئة منطقة سدير لجهود الهيئة في التوعية والتوجيه خلال العام الماضي .

## مولود جديد

## في إدارة العلاقات العامة: الهيئة في خدمة الدين والمجتمع

صدرت عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة المطوية التعريفية بعنوان « الهيئة في خدمة الدين والمجتمع » وتتكون المطوية من ثنائي ورفقات ، وقد تحدثت في طياتها عن تاريخ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة ، والنظام الحالي للهيئة ، وكلمات مضببة ، وتوزيع قروع الرئاسة بعد تسمية مناطق المملكة ، وفي الصفحة الأخيرة جاء ذكر بعض المهام التي تقوم بها الهيئة في المجتمع .



### مسئول التحرير

عبد الله بن مرور الأسيري

### رئيس التحرير

عادل بن عبد القادر المكي

### مستشار الشريعة

الدكتور / إبراهيم بن محمد أبو عباة

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لخدمة الدين والمجتمع والنهي عن المنكر  
المركز الرئيسي بالرياض : ١١١٨١ - سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

